

دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين والعاديين
في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) ومفهوم الذات

محمد بن مزيد محمد العتيبي

ماجستير علم النفس الجنائي
المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ١٤٤٠/٧/٢١هـ، وقبل للنشر بتاريخ ١٤٤٠/٨/٩هـ)

دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين والعاديين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) ومفهوم الذات

محمد بن مزيد محمد العتيبي

ماجستير علم النفس الجنائي

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الأحداث الجانحين والعاديين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) ومفهوم الذات. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) حدثاً منهم (٦٠) حدثاً جانحاً من دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة و(٦٠) حدثاً غير جانح من مدرستي جدة الثانوية، وعمر بن أمية المتوسطة بمدينة جدة. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن للمقارنة بين الأحداث الجانحين والعاديين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) ومفهوم الذات. كما استخدم اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ت.أ.م (٢٠) لقياس الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) إعداد حمدي الفرماوي (١٩٨٥م). ومقياس تنسي لمفهوم الذات إعداد (وليم فيتس) ترجمة صفوت فرج وسهير كامل (١٩٨٥م). واستمارة جمع بيانات من إعداد الباحث. وتحليل النتائج استخدم الباحث: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات. ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط زمن كمون الاستجابة لصالح العاديين. أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط عدد الأخطاء لصالح الجانحين. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين لصالح الأحداث العاديين في متوسط (الدرجة الكلية لمفهوم الذات، ودرجة مفهوم الذات الجسمية). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط درجة مفهوم الذات الأخلاقية. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفاتيحية: الحدث، الجنوح، الحدث الجانح، الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع)، مفهوم الذات.

A Comparative Study Between Juvenile delinquents and Non-delinquents In Cognitive Style (Reflection / Impulsive) and self-concept

Mohammed Mazyad Mohammed Al-Otaibi

Master's in Criminal Psychology
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to identify the differences between juvenile delinquents and non-delinquents in cognitive style (reflection / impulsive) and self-concept. The study sample consisted of (120) juvenile, (60) of them were delinquents from social observation house in Jeddah and (60) were non-delinquents from Jeddah secondary school and Omar bin Omia preparatory school in Jeddah. The researcher used a comparative descriptive approach for comparison between juvenile delinquents and non-delinquents in cognitive style (reflection/ impulsive) and self-concept. The researcher used Matching Familiar Figures Test (MFFT) 20 to measure cognitive style (reflection/ impulsive) prepared by Hamdi Faramawi (1985). The study also used the scale of William Fitts to measure self-concept which was translated by Safwat Faraj and Sohar Kamel (1985). The researcher prepared and used questionnaire to collect data. To analyze the results, the researcher used T-test for significant differences between the averages, and Pearson's correlation coefficient. The study found that there were significant differences between the delinquents and non-delinquents at the mean time of latency of response in the side of the non-delinquents. Also, there were significant differences between juvenile delinquents and non-delinquents in the mean number of errors in the side of delinquents. In addition, there were significant differences in the mean of the total degree of self-concept and physical self-concept for non-delinquents. However, there were no statistically significant differences concerning moral self-concept. The study concluded with several recommendations and suggestions for future studies.

Keywords: juvenile; delinquency; juvenile delinquent; cognitive style (reflection/impulsive); self-concept

مقدمة

أخذت ظاهرة جنوح الأحداث بعداً دولياً تعقد من أجلها المؤتمرات وترصد لها الأموال بقصد دراستها ومقاومتها، وبطبيعة الحال فإن المختصين في المجالات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والقانونية، أخذوا على عاتقهم بحث الظاهرة من جميع جوانبها. فكان منهم من أرجع المشكلة إلى أنها نتاج عوامل ذاتية خاصة بالحدث ذاته نتيجة تعرضه لمشكلة نفسية أو صحية أو مرضية تدفعه للجنوح، والإتيان بأنماط من السلوك يعاقب عليها القانون. (الجوخدار، ١٩٩٢، ٨).

ولما كانت الأساليب المعرفية تعنى بدراسة الفروق الفردية في الإدراك التي تميز الأفراد في تعاملهم مع المواقف، فكل فرد له أسلوبه الخاص به في تنظيم ما يراه وما يدركه، حيث إن الأساليب المعرفية (Cognitive Styles) هي "طرق واستراتيجيات الفرد المميزة في استقبال المثيرات والتعامل معها، ومن ثم إصدار الاستجابة لها على نحو ما". (الفرماوي، ١٩٩٤، ٧٢).

ويعتبر بُعد (التريث / الاندفاع) أحد الأساليب المعرفية المهمة، فأسلوب التريث في مقابل أسلوب الاندفاع هو الذي يميز بين أولئك الذين يتأملون مدى المعقولية في الحلول العديدة المفترضة للوصول إلى حل فعلي، وأولئك الذين يستجيبون استجابة فورية لأول فرض أو حل يطرأ على ذهنهم. (فريز، ١٩٨٦، ٥٨).

ولما كان مفهوم الشخص عن ذاته يختلف سلباً أو إيجاباً، وذلك نتيجة لما يتوصل إليه من إدراك لقدراته الواقعية، كما أن الخبرات الأولى التي يمر بها الإنسان في حياته لها تأثيرها في مفهومه الشخصي لذاته، وأن طبيعة الذات ومفهومها تعتمد على طبيعة الخبرات السابقة التي مر بها، وطبيعة المحيط الاجتماعي الذي من حوله، فإن معظم واضعي نظريات مفهوم الذات يؤكدون على أن تقدير الذات ينبع أساساً من تقدير الآخرين للفرد وأن إدراك الفرد لذاته ينمو فقط في حدود إدراكه لاستجابات الآخرين تجاه سلوكه، وينبع ذلك من رؤية الفرد نفسه في مرآة استجابات الآخرين لسلوكه. (المحمودي، ٢٠٠٦، ٥).

ولما كانت الدراسات السابقة - التي تيسر للباحث الحصول عليها - قد تناولت دراسة الأحداث الجانحين من جوانب متعددة، إلا أنها لم تتطرق إلى دراسة الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين والمقارنة بينهم وبين العاديين؛ لذا فإن الباحث الحالي يحاول سد هذه الثغرة في الدراسات في موضوع دراسته الحالية.

مشكلة الدراسة

تعتبر مشكلة جنوح الأحداث من المشكلات النفسية الاجتماعية الخطيرة التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع، وتصيب المجتمع في أعز ثرواته (الثروة البشرية) فتجعل منها معاول هدم. وهي من القضايا التي تتطلب تدخلاً للوقاية والعلاج حتى يتجنب المجتمع هذه الخسارة البشرية الناتجة عن هذه المشكلات، وهي في الوقت نفسه لا تتفصل عن مشكلات انحراف البالغين؛ لأن حدث اليوم هو رجل الغد ومجرم اليوم هو حدث الأمس؛ ولأن

غرائز الإنسان ودوافعه وانفعالاته في الصغر يبقى كثيراً منها في الكبر حتى وإن تفاوتت الظاهرة الخارجية للسلوك. (عبيد، ١٩٨٥، ٣٨٥).

ولما كانت الأساليب المعرفية تعنى بدراسة الفروق الفردية في الإدراك والتي تميز الأفراد في تعاملهم مع المواقف، فكل فرد له أسلوبه الخاص به في تنظيم ما يراه وما يدركه، كما أن لمفهوم الذات جانباً كبيراً من اهتمامات الفرد، فهو يؤثر في قدرته على التوافق مع البيئة التي يعيش فيها ويمارس فيها نشاطه وخبراته. (الصراف، ١٩٩٥، ٧٥).

ولما كانت أساليب الأحداث الجانحين في التعامل مع الأحداث غير صحيحة وبها العديد من الأخطاء التي تظهر في شعورهم بالكراهية من جانب الآخرين وأنهم يكونون أكثر قلقاً ومعاناة وتخريباً. مما يؤثر على مفهوم الذات لديهم ويجعلهم خارجين عن عادات وتقاليد وقوانين المجتمع ولما كانت الدراسات السابقة - في حدود علم الباحث - لم تتناول دراسة الأساليب المعرفية لدى الأحداث الجانحين، فإن مشكلة الدراسة الحالية سوف تركز على المقارنة بين الأحداث الجانحين المقيمين بدار رعاية الأحداث بمدينة جدة والعاديين في الأسلوب المعرفي (الترث / الاندفاع) وفي مفهوم الذات.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية والمتمثلة في الإجابة على التساؤلين التاليين:

- ١- هل يختلف الأحداث الجانحين عن العاديين في الأسلوب المعرفي (الترث / الاندفاع)؟
- ٢- هل يختلف (مفهوم الذات) لدى الأحداث الجانحين عنه لدى العاديين؟

أهداف الدراسة

- ١- دراسة الفروق في الأسلوب المعرفي (الترث / الاندفاع) بين الأحداث الجانحين والعاديين.
- ٢- دراسة الفروق في (مفهوم الذات) بين الأحداث الجانحين والعاديين.

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها:

- تلقي المزيد من الضوء والعناية على موضوع الأساليب المعرفية (الترث / الاندفاع) ومفهوم الذات.
- تجري على فئة مهمة من المجتمع ألا وهي فئة الأحداث.
- تعد إضافة إلى التراث النفسي في مجال علم النفس الجنائي من كونها تطرقت إلى دراسة الفروق بين الأحداث الجانحين والعاديين في الأسلوب المعرفي (الترث / الاندفاع) ومفهوم الذات.

الأهمية التطبيقية

- ١- تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها يمكن الاستفادة من نتائجها في مجال وضع البرامج الإرشادية والعلاجية للأحداث الجانحين.
- ٢- من خلال ما تتوصل إليه من نتائج يمكن مساعدة المؤسسات التي تقوم على رعاية الأحداث المنحرفين في تحسين مستوى الخدمات المقدمة إليهم.

حدود الدراسة

الحدود المكانية / دار الملاحظة الاجتماعية بجدة - ومدرسة عمر بن أمية المتوسطة بجدة - وثانوية جدة بجدة.

الحدود الزمانية / الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٥).

الحدود البشرية / طلاب المتوسطة والثانوية بدار الملاحظة الاجتماعية بجدة وطلاب متوسطة عمر بن أمية

بجدة وثانوية جدة بجدة.

مصطلحات الدراسة

الحدث: Juvenile

يعرف السدحان (١٩٩٦): الحدث لغة / بأنه فتى السن، ورجل حدث أي شاب. (السدحان، ١٩٩٦، ١٦).

ولذا فإن الحدث هو: من أتم السابعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة ذكراً أو أنثى. كالتشريعات النافذة

في معظم الدول العربية، وترفع بعض التشريعات الحد الأدنى لسن الحدث إلى (١٦) سنة كالقانون الهندي

والباكستاني، ومنها ما ترفع الحد الأقصى لسن الحدث إلى (٢١) سنة كالقانون السويدي والشيلي. (غانم

وآخرون، ٢٠١١، ١٣٦).

الجنوح: Delinquent

يعرف إبراهيم وآخرون (٢٠١٠) أن الجانح هو الشخص الذي يقع تحت سن المسؤولية الجنائية (٢١) سنة

ويرتكب جريمة. (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٠، ٦٩).

الحدث الجانح: Juvenile delinquent

يرى الباحث الحالي أن الحدث الجانح هو: الذي لم يبلغ الثامنة عشر من عمره، وارتكب إثماً وخطأ من

خلال سلوكه المضاد للمجتمع نتيجة عدم الالتزام والاحترام للقيم والقوانين الدينية والاجتماعية، سواء أكانت

مكتوبة أم غير مكتوبة؟ واستدعى الأمر إعادة تقويمه وتهذيبه وإصلاحه؛ لذا تم إيداعه بدار من دور الرعاية

الاجتماعية.

الأسلوب المعرفي: Cognitive Style

ويرى العتوم أن الأسلوب المعرفي هو عملية وسيطة بين المدخلات والمخرجات تعمل على تنظيم الإدراك

والعمليات المعرفية الأخرى لتحديد أسلوب خاص ومميز للفرد في معالجة المعلومات وإدراكها من خلال عمليات

التفكير والتذكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات وغيرها. (العتوم، ٢٠٠٤، ٢٨٧).

التريث - الاندفاع: Impulsive - Reflection

يرى الفرماوي (١٩٩٤) أن الاندفاع هو "ميل الأفراد إلى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة، فغالباً ما

تكون استجابات المندفعين غير صحيحة، لعدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف، في حين يتميز الأفراد الذين

يميلون إلى التريث بفحص المعطيات الموجودة في الموقف، وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل إصدار

الاستجابات". (الفرماوي، ١٩٩٤، ٦٤).

مفهوم الذات: Self - Concept

يعرف البجادي (٢٠١١) مفهوم الذات بأنه "تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات والمشاعر لدى كل شخص عن نفسه نتيجة تصوره العقلي عنها". (البجادي، ٢٠١١).

وباستعراض التعريفات الخاصة بمفهوم الذات يرى الباحث أنه يمكن تعريف مفهوم الذات بأنه مجموعة الصفات الإيجابية والسلبية التي يعتقد الفرد أنه يتصف بها وتتشكل من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به (الخبرة).

الإطار النظري والدراسات السابقة - الإطار النظري

جنوح الأحداث: Juvenile delinquency

انحراف الأحداث من أعقد المشكلات الاجتماعية التي تواجه معظم دول العالم الحالي سواء المتقدمة أو النامية لأنها تعرض مستقبل الأجيال للخطر. (الشمرى، ٢٠١٢، ٢٧).

ويرى أدلر (Adler) أن أسلوب الحياة هو المبدأ الأساس الفردي الذي يميز الفرد، وله صفة تفسيرية بالنسبة لسلوك الفرد وخبراته، فالشخص الذي تكون حياته مليئة بمشاعر الإهمال وعدم الاحترام والنبذ، والمشاعر السلبية التي تنتابه، ويشعر بأنه غير مرغوب فيه، يفسر ويوضح خبرات حياته المختلفة من خلال الأسلوب الذي عاش فيه، ويعتبر ذلك بمثابة الإطار المرجعي له، فالشخص الذي تعود في حياته اليومية التركيز على أسلوب القوة والمشاعر العدوانية، يعتبر كل عمل يقوم به قوة مضادة ويفسر بأنه تحدياً لذاته، الأمر الذي ينجم عنه اتباع أساليب حياتية غير سليمة وأنماط سلوكية منحرفة. (غنيم، ١٩٧٥، ٥٣٢).

ولما كانت هذه الظاهرة آخذة في النمو وليست فقط على مستوى البلدان النامية وإنما أيضاً على مستوى الدول المتقدمة، وهناك ملاحظة في غالبية دول العالم الحديث، بوجود تصاعد مذهل ومستمر للظاهرة، وهذا التصاعد أدى بجميع الدول إلى توجيه اهتماماتها نحو الظاهرة التي باتت تهدد سلامتها وأمنها وتطورها، لذلك بذلت جهوداً كبيرة في سبيل إيجاد الحلول الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة أو الحد منها على أقل تقدير. وجناح الأحداث ليس مشكلة حديثة، فقد وجدت منذ فجر التاريخ وسوف تستمر ما بقي الإنسان على وجه الأرض. وفي الماضي كانت مشكلة جناح الأحداث قاصرة على المناطق الفقيرة من المدن، وكانت الجرائم ثانوية في طبيعتها، أما اليوم فالصورة الحالية لجناح الأحداث هي الزيادة السريعة والمطرودة في جرائم الأحداث وانتشارها بين أبناء الطبقة المتوسطة والطبقة العليا والمجتمعات الريفية والمدن الصغيرة مع قصور وسائل الإصلاح والعلاج. وقد أصبحت الجرائم أكثر خطورة من ذي قبل. (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٠، ٦٨).

الأساليب المعرفية: Cognitive styles

معنى معرفي أو معرفة (Cognition) هي جميع العمليات النفسية الداخلية التي بواسطتها يتحول المدخل الحسي (Sensory Input) فيطور ويختصر ويختزن لدى الفرد إلى أن يستدعى لاستخدامه في المواقف المختلفة حتى

في حالة إجراء هذه العمليات في غياب المثيرات المرتبطة بها ومن العمليات العقلية التي تتعرض لها المدخلات الحسية، الإحساس والإدراك والتخيل والتذكر والاستدعاء والتفكير وغيرها من العمليات العقلية الأخرى التي تشير إلى المراحل التي يمر بها الأداء العقلي أو تشير إلى المستويات العقلية لهذا الأداء. (عبد الهادي، ٢٠١٠، ٧٢).

تشير الدراسات في علم النفس المعرفي أن الناس يظهرون فروقاً فردية في آليات معالجة المعلومات خلال محاولتهم حل مشكلاتهم أو اتخاذ قراراتهم أو مجرد محاولة تفسير المثيرات والاستجابة لها. وتعد الأساليب المعرفية (Cognitive Styles) أحد أهم هذه العوامل التي تفسر مثل هذه الفروق الكمية والنوعية بين الأفراد، حيث استخدم مفهوم النمط (Style Construct) عند التعامل مع المعرفة والشخصية والاتصال والدافعية والإدراك والتعلم. (العتوم، ٢٠٠٤، ٢٨٥).

ويعرف جيلفورد (Guilford, 1967) "الأساليب المعرفية على أنها وظائف موجهة للسلوك الإنساني تتمثل بعدد من القدرات المعرفية أو الضوابط المعرفية بالإضافة إلى اعتبارها سمات تعبر عن بعض مكونات الشخصية الانفعالية والاجتماعية والعقلية". (العتوم، ٢٠٠٤، ٢٨٦).

وقد قدم "ميسك" (Messick, 1984) ثلاثة تصورات عن الأساليب المعرفية هي كما يلي:

- ١- تشير الأساليب المعرفية إلى الفروق الفردية في طرق تنظيم وتجهيز المعلومات والخبرات، حيث يمكن اعتبارها طرقاً متميزة أو عادات لتجهيز المعلومات.
- ٢- تشير الأساليب المعرفية إلى أشكال الأداء المفضلة والمميزة للأفراد في تصور وتنظيم مثيرات البيئة التي تحيط بهم، أي أنها تمثل تفضيلات الفرد المعرفية.
- ٣- تعرف الأساليب المعرفية في ضوء منظور النظم كخصائص بنيوية للنظام المعرفي المميز للفرد في تفسير وإدراك البيئة المحيطة به، وبصفة خاصة الجانب المعرفي فيه. (Messick, S. 1984, 59-74).

الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع): (Cognitive Style (Reflection/ Impulsive)

يرى الدحدوح (٢٠١٠) أن أسلوب (التريث / الاندفاع) أسلوب إدراكي يوضح طريقة الفرد في تناول وتجهيز المعلومات، حيث يتميز المتريث بالتأني في إصدار الاستجابة من خلال استخدامه استراتيجيات بحث فعالة تؤدي إلى أداء جيد، أما المندفع يميل إلى سرعة الاستجابة من خلال استخدام استراتيجيات بحث أقل فعالية تؤدي إلى ضعف الأداء. (الدحدوح، ٢٠١٠، ٢٥٣).

وذكر كل من "رولنز وسنسر" (Rollions & Censer, 1977) "أن الفرد المتريث يكون تحليلياً حيث إنه يتأمل الحلول البديلة قبل اختياره للحل الصحيح، بينما الفرد المندفع يكون غير تحليلي حيث إنه يستجيب بسرعة ويسلك سلوك المحاولة والخطأ دون تأمل الحلول البديلة". (Rollions & Genser, 1977, p282).

وبعد استعراض بعض الآراء والتعريفات لأسلوب (التريث / الاندفاع) يتضح أن الاندفاع هو طريقة الفرد المميزة في استقبال المثيرات والاستجابة لها بسرعة دون العناية بتأمل البدائل المتاحة. أما التريث فهو طريقة الفرد المميزة في استقبال المثيرات والاستجابة لها بتأنٍ وتأمل البدائل المتاحة للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

مفهوم الذات: (Self – Concept)

يعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية ويتكون من أفكار الفرد الذاتية لتشمل المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات وتنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون الذات المثالية (Ideal Self). (رضوان، ٢٠٠٥، ٢١٢).

وينعكس مفهوم الذات على احترام الفرد لذاته وتقديرها، ومن ثم تحقيقها، كما ينعكس على سلوكه إما بالسلب أو بالإيجاب، وينعكس أيضاً على درجة تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي، ومن هنا فإن مفهوم الذات الإيجابي يعتبر من مظاهر الصحة النفسية الجيدة.

وتبعاً لنظرية روجرز (Rogers) فإن الفرد يقدر كل خبرة في علاقتها بمفهوم الذات لديه، وإن الناس يريدون أن يتصرفوا بطرق تتسق مع صورة ذواتهم وخبراتهم ومشاعرهم، وتسبب الخبرات والمشاعر غير المتسقة تهديداً بالنسبة للشخص، وقد ينكر الشعور الاعتراف بها. وكلما زادت مجالات الخبرة التي يتعين على الفرد إنكارها نتيجة لعدم اتساقها مع مفهوم الذات لديه زاد اتساع الهوة بين الذات والواقع، مما يزيد من احتمال حدوث القلق، فالشخص الذي لا تتسق صورته عن ذاته مع مشاعره الذاتية وخبراته يجب أن يدافع عن نفسه ضد الحقيقة، لأن هذه الحقيقة سينتج عنها قلق، وإذا أصبح عدم الاتساق كبيراً جداً فإن الدفاعات يمكن أن تنهار وينتج عن ذلك قلق شديد أو غيره من أشكال الاضطرابات النفسية. وعلى العكس من ذلك، فإن الشخص حسن التوافق يكون لديه مفهوم ذات متسقة مع أفكاره وخبراته وسلوكه، وتكون الذات لديه مرنة غير متصلبة ويمكن أن تتغير كلما استوعبت خبرات وأفكاراً جديدةً. (عبد الخالق، ١٩٩٣، ٤٧٠).

الدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الجزء من الدراسة عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وهو الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين والعاديين :

دراسة السلمي (٢٠٠٤): هدفت إلى معرفة الفروق بين طلاب الصف الثالث ثانوي (طبيعي/ شرعي) بمكة المكرمة في الأسلوب المعرفي (التريث/الاندفاع) وفي أبعاد التفكير الابتكاري، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين تخصص الطلاب (طبيعي / شرعي) وأبعاد التفكير الابتكاري. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث الثانوي (طبيعي / شرعي). وقد استخدم الباحث اختبار تزاوج الأشكال المألوفة من إعداد الفرماوي (١٩٨٥)، واختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري المصور النسخة (ب) تأليف "تورانس" (١٩٧١) ترجمة سليمان وأبي حطب (١٩٨٥). وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الصف الثالث ثانوي (طبيعي/ شرعي) من ذوي الأسلوب المعرفي (التريث / المندفع) في أبعاد التفكير الابتكاري لصالح الطلاب المتروين والطلاب المندفعين من القسم الطبيعي.

- ٢- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تخصص الطلاب (طبيعي/شرعي) والأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) (في ضوء زمن الاستجابة وعدد الأخطاء) لصالح الطلاب المتروين من التخصص الطبيعي.
- دراسة العمري (٢٠٠٧):** هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) من طالبات كلية التربية منهن (١٦٢) طالبة من الأقسام الأدبية و(١٦٧) طالبة من الأقسام العلمية.
- استخدمت الدراسة: مقياس تزاوج الأشكال المألوفة إعداد الفرماوي (١٩٨٥)؛ ومقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد سيد أحمد عثمان (١٩٧٣). وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في ضوء زمن الاستجابة وعدد الأخطاء / والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات، بمحافظة جدة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) نتيجة لاختلاف العمر الزمني. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ذوات الأسلوب المعرفي المتريث وذوات الأسلوب المعرفي المندفع في المسؤولية الاجتماعية.
- دراسة الدحدوح (٢٠١٠):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية العلاقة بين الأساليب المعرفية (الاستقلال الإدراكي، الاندفاع التروي) من جانب، وبين التوتر النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، واختار الباحث لدراسته عينة من (٢٢٩) طالبا وطالبة. واستخدم مقياس الأشكال المتضمنة، ومقياس تزاوج الأشكال للفرماوي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الأسلوب المعرفي الاندفاع والتروي تعزى للمستوى التعليمي.
- دراسة أبي رهف (٢٠١١):** هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأساليب المعرفية (الاندفاع - التروي - الاعتماد - الاستقلال) ومستوى التوافق الزواجي. واختار الباحث العينة من بعض طلبة جامعة الأزهر بغزة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات، واشتملت الدراسة على (١٥٠) طالبا وطالبة من المتزوجين بجامعة الأزهر، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في (الاندفاع - التروي) والتوافق الاقتصادي. (الأغا، ٢٠١٤، ٦٧).
- دراسة واجنر وفريدمان (Wagner & Fridman, 1998):** هدفت إلى الكشف عن أثر الأنماط المعرفية (الاندفاع - التريث، والاعتماد - الاستقلال) على التكرار في تغيير الإجابة وتكونت عينة الدراسة من (٤١) طالبا من طلاب الصف الخامس.
- واستخدمت الدراسة: اختبار تزاوج الأشكال المألوفة للأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) ومقياس الأشكال المتضمنة، الصورة الجمعية لتحديد الأسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد) على المجال الإدراكي، وتم تصنيف الطلاب تبعاً للأسلوب المعرفي إلى (مندفع / متريث، ومستقل / معتمد على المجال). واختباراً من النوع الموضوعي اختيار من متعدد على طلاب العينة، وتحديد عدد مرات تغيير الإجابة عن مفردات الاختبار لكل طالب على حدة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب المندفعين حققوا درجات أعلى من الطلاب المتريثين. بينما معدل تغيير الإجابة لدى الطلاب المندفعين أكبر منها لدى الطلاب المتريثين.

التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بالأسلوب المعرفي

من خلال عرض الدراسات السابقة، والتي لم توجد من بينها دراسة واحدة تناولت الأسلوب المعرفي (الترث / الاندفاع) لدى الأحداث الجانحين موضوع الدراسة - في حدود علم الباحث - نجد ما يلي:

بالنسبة لعينات الدراسات: فإن معظم الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (الترث/الاندفاع) (طبقت على المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٤ - ١٦ سنة))، ماعدا دراسة العمري (٢٠٠٧) ودراسة الدحدوح (٢٠١١) ودراسة أبي رهدف (٢٠١١) والتي تم إجراؤها على طلاب المرحلة الجامعية. أما بالنسبة للأدوات فقد استخدمت أغلب الدراسات المذكورة اختبار تزاوج الأشكال المألوفة، وهو المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

وبالنسبة للنتائج: أوضحت نتائج دراسة السلمي (٢٠٠٤) بأن طلاب الأقسام العلمية أكثر ترثاً من الأقسام الأدبية. كما أوضحت نتائج دراسة العمري (٢٠٠٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات في الأسلوب المعرفي (الترث / الاندفاع) نتيجة لاختلاف العمر الزمني. كما أوضحت نتائج دراسة الدحدوح (٢٠١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي الاندفاعي والتروي تعزى للمستوى التعليمي. كما نجد في دراسة أبي رهدف (٢٠١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في (الاندفاع - التروي) والتوافق الاقتصادي.

ويرى الباحث أن جميع الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (الترث / الاندفاع) لم تتطرق إلى دراسته لدى الأحداث الجانحين في حدود علم الباحث - وهذا ما جعل الباحث الحالي يحاول دراسة ذلك الجانب لدى الأحداث الجانحين ومعرفة هل توجد فروق بين الأحداث الجانحين والعاديين في هذا الأسلوب المعرفي (الترث / الاندفاع)؟

الدراسات التي تناولت مفهوم الذات لدى الجانحين

دراسة الشبيخي (٢٠٠٣): هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين اللامعيارية ومفهوم الذات والسلوك الانحرافي، والتعرف على مدى تأثير الحالة الاقتصادية والسكنية والاجتماعية والتعليمية والأسرية على اللامعيارية ومفهوم الذات، والتعرف على الفروق في اللامعيارية ومفهوم الذات لدى المنحرفين وغير المنحرفين، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن. وتكونت عينة الدراسة من:

الأحداث المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض. وكان عددهم (١٠٠) تتراوح أعمارهم ما بين (١٤ - ٢١) سنة. والأحداث العاديين من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض. وكان عددهم (٢٠٠) طالب تتراوح أعمارهم ما بين (١٤ - ٢١) سنة. أدوات الدراسة: الخصائص الشخصية (المتغيرات الديموجرافية) إعداد الباحث. ومقياس اللامعيارية (أنومي) تقنين الصنيع (غير مؤرخ) على المجتمع السعودي. ومقياس مفهوم الذات. إعداد (أوفر) للانطباع الذاتي للمراهقين (OSIQ) لعام (١٩٦٢). وعربه وقتنه علي البيئة السعودية (عبد الله عبد الغني صيرفي، عام ١٤٠٧هـ). وعرف بمقياس مركز أبحاث مكافحة الجريمة لمفهوم الذات للشباب. وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنحرفين وغير المنحرفين في اللامعيارية ومفهوم الذات.

دراسة المحمودي (٢٠٠٦): هدفت إلى دراسة مفهوم الحدث الجانح لذاته وتكيفه النفسي، من خلال دراسة الأحداث الجانحين ومقارنة ذلك بأقرانهم غير الجانحين، وتكونت العينة من (٩٢) حدثاً منهم (٤٦) من الجانحين و(٤٦) من غير الجانحين من الذكور والإناث. واستخدم الباحث مقياس تنسي لمفهوم الذات إعداد (وليام فتس) ترجمة صفوت فرج وسهير كامل أحمد. ومقياس (الإرشاد النفسي) إعداد محمد عماد الدين إسماعيل وسيد عبد الحميد موسى. وأظهرت نتائج الدراسة: أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين في محاور مفهوم الذات الشخصية ومفهوم الذات الأسرية ومفهوم الذات الاجتماعية لصالح غير الجانحين.

دراسة حسون (٢٠١٢): هدفت إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات بين الذكور العاديين والمحرومين من الرعاية الوالدية. كما هدفت إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات بين الإناث والعاديات والمحرومات من الرعاية الوالدية، وكذلك الكشف عن أثر تفاعل الحرمان مع الجنس والعمر في مفهوم الذات لدى المحرومين من الرعاية الوالدية. كما هدفت إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات بين الذكور والإناث المحرومين من الرعاية الوالدية في محافظة حلب حيث بلغ حجم العينة (١١٢) طبق عليهم مقياس مفهوم الذات من إعداد تنسي تعريب فرج وكامل. وتوصلت النتائج: إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور العاديين والمحرومين في مفهوم الذات لصالح العاديين. ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث المحرومين في مفهوم الذات لصالح الذكور.

دراسة هوريش (Hurich: 1984): هدفت إلى الإجابة على سؤال هل نجد أن أداء الأحداث في أبعاد الذات الجسمية والأخلاقية والأسرية منخفضة إذا ما قورنوا بأمثالهم من العاديين؟ ولم يذكر الباحث عدد العينة. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس تنسي لمفهوم الذات. وأظهر المنحرفون دلالات واضحة في عدم القدرة على التكيف مع البيئة في نطاق مفهوم الذات ولكنهم قبلوا مفهوم الذات السلبي، وقد أضاف الباحث في نتائجه أن المراهقين القرويين بعيدون كل البعد عاطفياً عن أسرهم ويتعاملون عادة بالدهاء والحيلة مع أقرانهم ويرون الأمل قليلاً في مستقبلهم. ويذكر هوريش نقلاً عن بيرمان (Pearlman) أنه على الرغم من وجود دراسات تثبت تفاعلات بين التقييم الذاتي للمنحرفين المراهقين ومتغيرات العمر والجنس والمكانة الاقتصادية والاجتماعية فإن مفهوم الذات يبقى دائماً مفتاح التغيير في تكوين وابتداء الانحراف. (الشميمري، ١٩٩٧، ٤٤).

دراسة دلجون وآخرين (Dolgun .et.al: 2014): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين نوعية الحياة ومفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بفرط الحركة ونقص الانتباه. استخدم الباحث منهجاً وصفيّاً / ارتباطياً وبلغ حجم العينة (٧٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٢ سنة مصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. واستخدم مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث. ومقياس مفهوم الذات من إعداد بيرس - هارت (Harth and Peirce). وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباط موجبة ما بين جودة الحياة ومفهوم الذات. ووجود علاقة ارتباط موجبة ما بين مفهوم الذات وفرط الحركة وتشتت الانتباه.

التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بمفهوم الذات

من خلال هذا العرض للدراسات والبحوث السابقة، فإنها لا شك تمثل إطاراً نظرياً لموضوع الدراسة الحالية، وكذلك تزيد من نظرة الباحث وإثراء معلوماته حول الأحداث ومفهومهم لذواتهم وطرق تفكيرهم ونظرتهم للواقع، وأهم ما يمكن ملاحظته على هذه البحوث ما يلي: تناول الباحثون مفهوم الذات من جوانب متعددة، حيث تمت المقارنة بين الأطفال والأحداث في مستويات عمرية مختلفة، وبين الأطفال الجانحين وغير الجانحين. واستخدمت الدراسات مقاييس أجنبية (معربة) وعربية لقياس مفهوم الذات واختلفت بذلك محاور تلك المقاييس تبعاً للأهداف الأساسية للمقاييس المستخدمة. كما نجد استخدام الدراسات وسائل إحصائية مختلفة، منها ما اعتمدت الإحصاء البارامترية (المعلمية) وأخرى اعتمدت على الإحصاء اللابارامترية (اللامعلمية) حيث استخدمت اختبارات (ت) اختبار تحليل التباين (ف) واختبار (مربع كاي ٢).

أظهرت نتائج الدراسات

وجود فروق في مفهوم الذات بين الأحداث الجانحين والعاديين مثل دراسة الشيخ (٢٠٠٣) ودراسة المحمودي (٢٠٠٦). ويرى الباحث أن نتائج الدراسات التي تناولت مفهوم الذات سواء المحلية منها أو العربية أو الأجنبية كانت هناك نتائج محل اتفاق ونتائج محل اختلاف، ونظراً للتعارض في نتائج الدراسات، فإن الباحث يحاول التحقق من وجود أو عدم وجود فروق في مفهوم الذات بين الأحداث الجانحين والعاديين في مفهوم الذات وأبعاده المختلفة، ولقد أفاد الباحث من نتائج تلك الدراسات في دراسته الحالية من حيث المشكلة وصياغة الفروض.

فروض الدراسة

لما كانت الدراسات السابقة - في حدود علم الباحث - لم تتطرق إلى دراسة الأسلوب المعرفي (الترتيبي / الاندفاع) لدى الأحداث الجانحين كما أنها قد أظهرت تعارضاً في النتائج في جانب مفهوم الذات في حين أظهرت بعض الدراسات وجود فروق بين الأحداث الجانحين والعاديين في مفهوم الذات مثل دراسة حسن الشيخ (٢٠٠٣) فإن الباحث يصوغ فروض بحثه على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والعاديين في الأسلوب المعرفي (الترتيبي / الاندفاع).

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والعاديين في متوسط زمن كمون الاستجابة لصالح العاديين.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والعاديين في متوسط عدد الأخطاء التي يقع فيها الفرد.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والعاديين في (مفهوم الذات).

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والعاديين في متوسط الدرجات الكلية لمفهوم الذات.
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والعاديين في متوسط درجات مفهوم الذات الجسمية.
- ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والعاديين في متوسط درجات مفهوم الذات الأخلاقية.

منهج وإجراءات الدراسة

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الدراسة وفروضها ويعرف بأنه أسلوب في البحث يتم من خلاله وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع معلومات دقيقة عنها، "كما يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويعنى بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً". (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨، ٢١٩).

وكونه منهجاً وصفيّاً فقد استخدم الباحث (الطريقة الارتباطية) وهو نوع من أنواع المنهج الوصفي. لأن البحوث الارتباطية تهدف إلى اكتشاف ووصف قوة الارتباط بين المتغيرات المختلفة. (عبد القادر، ٢٠١١، ٥٩).

فيعرف العساف البحث الارتباطي بأنه "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطة معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة" (العساف، ٢٦١، ٢٠٠٠).

مجتمع الدراسة: الأحداث الجانحون الموجودون بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة، وطلاب مدرسة ثانوية جدة، ومدرسة عمر بن أمية المتوسطة بمدينة جدة.

عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية

تم تطبيق أدوات الدراسة (اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ومقياس تنسي لمفهوم الذات) على عينة استطلاعية (عشوائية) لها مواصفات العينة النهائية نفسها حيث إن العينة الكلية كانت (٨٠) من الأحداث الجانحين و(٨٠) من الأحداث العاديين أخذ منهم من الأحداث الجانحين (٢٠) ومن العاديين (٢٠)؛ وذلك للتحقق من صدق وثبات الأدوات بناءً على توصيات الجهة المانحة والمستفيدة.

العينة النهائية: تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) حدثاً منهم (٦٠) حدثاً جانحاً من مدينة جدة الموجودون بدار الملاحظة الاجتماعية و(٦٠) من الأحداث غير الجانحين (العاديين) من طلاب مدرسة ثانوية جدة، ومدرسة عمر بن أمية المتوسطة بمدينة جدة خلال فترة إجراء الدراسة. وتمت المكافأة بينهم في العمر، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، باستخدام استبانة جمع البيانات التي قام بإعدادها الباحث الحالي.

الوصف الإحصائي للعينة: تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) حدثاً منهم (٦٠) حدثاً جانحاً، و(٦٠) حدثاً من غير الجانحين، وتتسم عينة الدراسة بعدة سمات وخصائص في ضوء متغيرات الدراسة يمكن توضيحها فيما يلي:

١- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر.

جدول (١). توزيع أفراد العينة حسب العمر.

العمر	العينة		المجموع
	عاديون	جانحون	
من ١٣ - ١٤ سنة	٢٠	٢٠	٤٠
	%٣٣,٣٣	%٣٣,٣٣	
من ١٥ - ١٦ سنة	٢٠	٢٠	٤٠
	%٣٣,٣٣	%٣٣,٣٣	
من ١٧ - ١٨ سنة	٢٠	٢٠	٤٠
	%٣٣,٣٣	%٣٣,٣٣	
المجموع	٦٠	٦٠	١٢٠

من خلال الجدول (١) يتضح أن عينة الدراسة من الأحداث العاديين والأحداث الجانحين أتت متساوية في كلتا العينتين وذلك لحرص الباحث أن تكون العينتان متساويتين في العدد وفي المراحل العمرية الثلاث.

٢- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للحدث.

جدول (٢). توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للحدث.

المستوى التعليمي للحدث	العينة				المجموع
	عاديون	الترتيب	جانحون	الترتيب	
متوسط	٣٤	١	١٨	٢	٥٢
	%٥٦,٦٧		%٣٠		
ثانوي	٢٦	٢	٤٢	١	٦٨
	%٤٣,٣٣		%٧٠		
المجموع	٦٠		٦٠		١٢٠
	%١٠٠		%١٠٠		

من خلال الجدول (٢) يتضح أن عينة الدراسة من الأحداث غير الجانحين جاءت نسبتهم (%٥٦,٦٧) مستواهم التعليمي متوسط و(%٤٣,٣٣) مستواهم التعليمي ثانوي، بينما الأحداث الجانحون مستواهم التعليمي المتوسط (%٣٠) ومستوى التعليمي الثانوي بما نسبته (%٧٠).

٣- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب.

جدول (٣). توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب.

المجموع	العينة				المستوى التعليمي للأب	
	الترتيب	جانحون	الترتيب	عاديون		
٢٠	١	١٤	٥	٦	ت	أمي
%١٦,٦٧		%٢٣,٣٣		%١٠	%	
٢٥	١	١٤	٣	١١	ت	ابتدائي
%٢٠,٨٣		%٢٣,٣٣		%١٨,٣٣	%	
١٩	٤	٩	٤	١٠	ت	متوسط
%١٥,٨٣		%١٥		%١٦,٦٧	%	
٢٩	٢	١٢	١	١٧	ت	ثانوي
%٢٤,١٧		%٢٠		%٢٨,٣٣	%	
٢٧	٣	١١	٢	١٦	ت	جامعي
%٢٢,٥		%١٨,٣٣		%٢٦,٦٧	%	
١٢٠	٦٠		٦٠		ت	المجموع
%١٠٠	%١٠٠		%١٠٠		%	

من خلال الجدول (٣) يتضح أن عينة الدراسة من الأحداث غير الجانحين بنسبة (٢٨,٣٣%) مستوى تعليم الأب ثانوية بينما أتت في المرتبة الثانية التعليم الجامعي بنسبة (٢٦,٦٧%)، كما جاءت عينة الأحداث الجانحين مستوى تعليم الأب أميا وابتدائيا بنسبة (٢٣,٣٣%) بالتساوي.

٤- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم.

جدول (٤). توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم.

المجموع	العينة				المستوى التعليمي للأم	
	الترتيب	جانحون	الترتيب	عاديون		
٢٤	٢	١٥	٣	٩	ت	أمي
%٢٠		%٢٥		%١٥	%	
٢٢	٤	٧	١	١٥	ت	ابتدائي
%١٨,٣٣		%١١,٦٧		%٢٥	%	
١٩	٣	١١	٤	٨	ت	متوسط
%١٥,٨٣		%١٨,٣٣		%١٣,٣٣	%	
٢٩	١	١٦	٢	١٣	ت	ثانوي
%٢٤,١٧		%٢٦,٦٧		%٢١,٦٧	%	
٢٦	٣	١١	١	١٥	ت	جامعي
%٢١,٦٧		%١٨,٣٣		%٢٥	%	
١٢٠	٦٠		٦٠		ت	المجموع
%١٠٠	%١٠٠		%١٠٠		%	

من خلال الجدول (٤) يتضح أن عينة الدراسة من الأحداث غير الجانحين مستوى تعليم الأم جامعيًا بنسبة (٢٥٪) كما جاءت عينة الأحداث الجانحين مستوى تعليم الأم ثانويًا بنسبة (٢٦,٦٧٪) وفي المرتبة الثانية مستوى تعليم الأم أميًا بنسبة (٢٥٪).

٥- توزيع أفراد العينة حسب فئة الدخل للأسرة.

جدول (٥). توزيع أفراد العينة حسب فئة الدخل للأسرة.

المجموع	العينة				مستوى الدخل الشهري للأسرة	
	الترتيب	جانحين	الترتيب	عاديون		
٣٩	١	٢٦	٣	١٣	ت	من ١٠٠٠ - ٣٩٩٩ ريالاً
٪٣٢,٥		٪٤٣,٣٣		٪٢١,٦٧	٪	
٢٩	٢	١٢	١	١٧	ت	من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩ ريالاً
٪٢٤,١٧		٪٢٠		٪٢٨,٣٣	٪	
٢٦	٢	١٢	٢	١٤	ت	من ٦٠٠٠ - ٧٩٩٩ ريالاً
٪٢١,٦٧		٪٢٠		٪٢٣,٣٣	٪	
١٤	٣	٦	٤	٨	ت	من ٨٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريالاً
٪١١,٦٧		٪١٠		٪١٣,٣٣	٪	
١٢	٤	٤	٤	٨	ت	من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر
٪١٠		٪٦,٦٧		٪١٣,٣٣	٪	
١٢٠	٦٠		٦٠		ت	المجموع
٪١٠٠	٪١٠٠		٪١٠٠		٪	

من خلال الجدول (٥) يتضح أن عينة الدراسة من الأحداث غير الجانحين بنسبة (٢٨,٣٣٪) دخل أسرهم الشهري يتراوح ما بين (٤٠٠٠ - ٥٩٩٩) ريالاً سعودياً، بينما جاءت عينة الأحداث الجانحين دخلهم الأسري ما بين (١٠٠٠ - ٣٩٩٩) ريالاً سعودياً بنسبة (٤٣,٣٣٪).

أدوات الدراسة

اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ت. أ. م (٢٠) لقياس الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) من إعداد (الفرماوي، ١٩٨٥). ومقياس تنسي لمفهوم الذات.

- حساب الصدق والثبات للاختبار في الدراسة الحالية (الدراسة الاستطلاعية):

قام الباحث الحالي بدراسة استطلاعية طبق فيها مقياس تزاوج الأشكال المألوفة الذي أعده الفرماوي (١٩٨٥)، وذلك على عينة مكونة من (٢٠) مفحوصاً من مجتمع الدراسة للتأكد من وضوح مفردات الاختبار وأنه لا توجد أي صعوبة في الإجابة عليها وكذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية للاختبار على البيئة المحلية،

خاصة وأنه لم يسبق أن طبق على عينة مشابهة لعينة الدراسة من قبل - حسب علم الباحث. صدق المقياس: لقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي والذي يُعد مؤشراً من مؤشرات الصدق وكذلك الثبات، حيث تم حساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية في كل من الزمن وكذلك عدد الأخطاء، والنتائج الخاصة بذلك موضحة بالجدول (٦).

جدول (٦). معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل من زمن الاستجابة وعدد الأخطاء في اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (ن=٢٠).

م	المفردة	زمن الاستجابة	عدد الأخطاء
١	السفينة	٠,٤٨٠ ❖	٠,٧٧٦ ❖❖
٢	التليفون	٠,٣٠٧	٠,٧٣٥ ❖❖
٣	الطائرة	٠,٣٦٣	٠,٧٠٦❖❖
٤	رجل الأعمال	٠,٧٣٢ ❖❖	٠,٥١٢ ❖
٥	الأسد	٠,٣٧٢	٠,٦٨٢ ❖❖
٦	التفاحة	٠,٦٩١ ❖❖	٠,٦٧٨❖❖
٧	القلم	٠,٨٢٤ ❖❖	٠,٦٣٥ ❖❖
٨	الحذاء	٠,٧٦١ ❖❖	٠,٥٠٤❖
٩	السمك	٠,٨٠٩ ❖❖	٠,٤٨١❖
١٠	الساعة	٠,٧١٨ ❖❖	٠,٦٧٧❖❖
١١	الزجاجة	٠,٥٦٢❖❖	٠,٧٣٦❖❖
١٢	الشجرة	٠,٦١٥❖❖	٠,٣٨٤
١٣	العربة	٠,٤٩٨❖	٠,٧٣٣❖❖
١٤	الخريطة	٠,٦٦٥❖❖	٠,٥٦٨❖❖
١٥	الوجه	٠,٦٨٣❖❖	٠,٥٣١❖
١٦	الفرشاة	٠,٧٢٥❖❖	٠,٦٢٩❖❖
١٧	الكاميرا	٠,٦٢٦❖❖	٠,٤٣٥
١٨	الوردة	٠,٦٤١❖❖	٠,٥١٠❖
١٩	العنكبوت	٠,٨٩٠❖❖	٠,٤٥٣❖
٢٠	التلفزيون	٠,٩١٨❖❖	٠,٤٤٨❖

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١) ❖ دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- ١- بالنسبة لزمن الاستجابة فقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية ما بين (٠,٣٠٧ - ٠,٩١٨) وتعتبر قيم جيدة تطمئن الباحث على استخدامه هذا المقياس.
- ٢- بالنسبة لعدد الأخطاء فقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية ما بين (٠,٣٨٤ - ٠,٧٧٦) وهي قيم جيدة تطمئن الباحث على استخدامه هذا المقياس.

- ثبات الاختبار:

تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى فقرات فردية وفقرات زوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بين كل منهما بمعادلة جتمان، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧). معامل الثبات لمقياس تزاوج الأشكال المألوفة.

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
زمن الاستجابة الأولى	٠,٨٤٧♦♦	جتمان = ٠,٨٠٤♦♦
عدد الأخطاء	٠,٧٩٩♦♦	جتمان = ٠,٧٢٠♦♦

♦♦ دال عند مستوى (٠,٠١).

من الجدول (٧) يتضح أن:

١- قيمة معامل الثبات بالنسبة لزمن الاستجابة تعتبر جيدة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٤٧) والتجزئة النصفية (٠,٨٠٤) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يطمئن الباحث لاستخدامه.

٢- قيمة معامل الثبات بالنسبة لعدد الأخطاء جيدة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٩٩) والتجزئة النصفية (٠,٧٢٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يطمئن الباحث عند استخدامه.

(٣) بالنسبة لزمن الاستجابة وعدد الأخطاء:

قام الباحث الحالي بحساب معامل الارتباط بين زمن الاستجابة وعدد الأخطاء، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨). معامل الارتباط بين الزمن وعدد الأخطاء في اختبار تزاوج الأشكال المألوفة.

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
زمن الاستجابة × عدد الأخطاء	- ٠,٣٩٨	٠,٠١

يتضح من الجدول (٨) أن معامل الارتباط يساوي (- ٠,٣٩٨) دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن هناك ارتباطاً عكسياً بين زمن الاستجابة وعدد الأخطاء، حيث إنه كلما زاد الزمن قل عدد الأخطاء.

- مقياس تنسي لمفهوم الذات: من إعداد "وليم فيتس" (١٩٥٥) ويعرف اختصاراً بـ (Tscs) وقام بترجمته وتقنيته على البيئة العربية صفوت فرج وسهير كامل أحمد الطبعة الثانية عام (١٩٩٨).

صدق المقياس في الدراسة الحالية :

١- صدق المقياس: قام الباحث الحالي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإيجاد معامل صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور المنتمية إليه، وكذلك بين كل محور والمحاور الأخرى، والمجموع الكلي لمحاور مقياس تنسي لمفهوم الذات. والجدولين (٩؛ ١٠) يوضحان ذلك.

جدول (٩). معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور المنتمية إليه (صدق الاتساق الداخلي لمقياس تنسي لمفهوم الذات) (ن = ٢٠).

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات محور مفهوم الذات الاجتماعية	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات محور مفهوم الذات الأسرية	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات محور مفهوم الذات الشخصية	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات محور مفهوم الذات الأخلاقية	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات محور مفهوم الذات الجسمية	رقم العبارة
٠,٦٩٧	١٣	٠,٧٨٦	١٠	٠,٤١٩	٧	٠,٥٢٢	٤	٠,٥٢٩	١
٠,٥٥٤	١٤	٠,٦٦٥	١١	٠,٥١٢	٨	٠,٤٤٤	٥	٠,٧٣٥	٢
٠,٤٨٨	١٥	٠,٧٢٤	١٢	٠,٥٥٩	٩	٠,٤٣٤	٦	٠,٧٥٦	٣
٠,٥٠٨	٣٠	٠,٩١٧	٢٧	٠,٥٣٢	٢٤	٠,٥٨٦	٢١	٠,٦٤٦	١٨
٠,٥٠١	٣١	٠,٨٦١	٢٨	٠,٥٢١	٢٥	٠,٥٤٦	٢٢	٠,٦٠٣	١٩
٠,٤٤٣	٣٢	٠,٨٥١	٢٩	٠,٥٥٦	٢٦	٠,٥٦٣	٢٣	٠,٧٠٧	٢٠
٠,٤٦٧	٤٧	٠,٩٢٥	٤٤	٠,٧٦٢	٤١	٠,٥٥١	٣٨	٠,٥٠٧	٣٥
٠,٥٥٠	٤٨	٠,٨٢٦	٤٥	٠,٧٤٦	٤٢	٠,٥٣٦	٣٩	٠,٨٠٢	٣٦
٠,٧٣٠	٤٩	٠,٤٢٨	٤٦	٠,٥٤٤	٤٣	٠,٤٣٤	٤٠	٠,٥٥٩	٣٧
٠,٦٤٩	٦٤	٠,٤٧٩	٦١	٠,٦٤١	٥٨	٠,٤٨١	٥٥	٠,٥٠٥	٥٢
٠,٦٧٩	٦٥	٠,٥٠٤	٦٢	٠,٧٥٩	٥٩	٠,٦٣٥	٥٦	٠,٥٨١	٥٣
٠,٦٦٤	٦٦	٠,٥٩٢	٦٣	٠,٧٥١	٦٠	٠,٤٩٨	٥٧	٠,٦٤٦	٥٤
٠,٤٧٨	٨١	٠,٦٨١	٧٨	٠,٨٥٧	٧٥	٠,٤٦٢	٧٢	٠,٤٤١	٦٩
٠,٤٦٧	٨٢	٠,٦٧٧	٨٨	٠,٦٣٢	٧٦	٠,٥٩٥	٧٣	٠,٥٤٦	٧٠
٠,٤٤٠	٨٣	٠,٦٨٩	٨٠	٠,٧٣٢	٧٧	٠,٤٨١	٧٤	٠,٦٨٨	٧١
٠,٦٧٦	٩٧	٠,٧٦٠	٩٤	٠,٦٥١	٩١	٠,٤٣٦	٨٨	٠,٤٩٧	٨٥
٠,٦٣١	٩٨	٠,٨٥٧	٩٥	٠,٤٩٧	٩٢	٠,٤٣٦	٨٩	٠,٥٨٧	٨٦
٠,٤٥٥	٩٩	٠,٨٦٤	٩٦	٠,٥٠٨	٩٣	٠,٤٣٥	٩٠	٠,٥٦٦	٨٧

♦♦ دالة عند مستوى (٠,٠١) ♦ دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٩) أن:

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مفهوم الذات الجسمية ومجموع درجات بعد محور مفهوم الذات الجسمية يتراوح بين (٠,٤٤١ - ٠,٨٠٢)، وبين درجة كل عبارة من عبارات مفهوم الذات الأخلاقية ومجموع درجات محور مفهوم الذات الأخلاقية يتراوح بين (٠,٤٣٤ - ٠,٦٣٥)، وبين درجة كل عبارة من عبارات مفهوم الذات الشخصية ومجموع درجات محور مفهوم الذات الشخصية يتراوح بين (٠,٤١٩ - ٠,٨٥٧)، وبين درجة كل عبارة من عبارات مفهوم الذات الأسرية ومجموع درجات محور مفهوم الذات الأسرية يتراوح بين (٠,٤٢٨ - ٠,٩٢٥)، وبين درجة كل عبارة من عبارات مفهوم الذات الاجتماعية ومجموع درجات محور مفهوم الذات الاجتماعية يتراوح بين (٠,٤٤٠ - ٠,٧٣٠) وقيم معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١).

جدول (١٠). مصفوفة معاملات ارتباط أبعاد مقياس مفهوم الذات (صدق الاتساق الداخلي لمقياس تنسي لمفهوم الذات)، (ن = ٢٠).

المحاور	مفهوم الذات الجسمية	مفهوم الذات الأخلاقية	مفهوم الذات الشخصية	مفهوم الذات الأسرية	مفهوم الذات الاجتماعية
مفهوم الذات الجسمية					
مفهوم الذات الأخلاقية	٠,١٢٧				
مفهوم الذات الشخصية	٠,٥٥٩❖	٠,٢٦٧			
مفهوم الذات الأسرية	٠,٤٥٤❖	٠,٦٠٢❖	٠,٧٣٣❖❖		
مفهوم الذات الاجتماعية	٠,٦٦٧❖❖	٠,٥١٤❖	٠,٦٨٢❖❖	٠,٨٨٢❖❖	
ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاختبار	٠,٦٧٠❖❖	٠,٥٢٨❖	٠,٨٥٥❖❖	٠,٩٢٩❖❖	٠,٩٤٢❖❖

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١) ❖ دالة عن مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٠) أن معامل ارتباط محور مفهوم الذات الجسمية بالدرجة الكلية (٠,٦٧٠❖❖) ومحور مفهوم الذات الأخلاقية بالدرجة الكلية (٠,٥٢٨❖) ومحور مفهوم الذات الشخصية بالدرجة الكلية (٠,٨٥٥❖❖) ومحور مفهوم الذات الأسرية بالدرجة الكلية (٠,٩٢٩❖❖) ومحور مفهوم الذات الاجتماعية بالدرجة الكلية (٠,٩٤٢❖❖) ويتضح أيضا أن هناك معامل ارتباط بين كل محور وبقية المحاور الأخرى، وذلك كما هو مبين في الجدول أعلاه، وهذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا قيمة الذات الأخلاقية فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبذلك يتحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٢ - ثبات المقياس

فيما يخص ثبات مقياس تنسي لمفهوم الذات، فقد تأكد الباحث الحالي من معامل ثبات كل محور من المحاور الخمسة، إضافة إلى المجموع الكلي للمقياس، باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وذلك للتحقق من ثبات المحاور الخمسة والمقياس ككل من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

جدول (١١). معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس مفهوم الذات.

أبعاد المقياس	الذات الجسمية	الذات الأخلاقية	الذات الشخصية	الذات الأسرية	الذات الاجتماعية
معامل الارتباط	٠,٦٧٨❖❖	٠,٥٥٨❖❖	٠,٧٣٢❖❖	٠,٩١٦❖❖	٠,٨٥٩❖❖

أما معامل ثبات مقياس مفهوم الذات الكلي فقد بلغ (٠,٨٧٥❖❖)، وهي قيمة عالية تشير إلى درجة ثبات عالية للمقياس. ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للأبعاد الخمسة للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١).

٣ - استمارة البيانات الشخصية

قام الباحث بتصميم استمارة لمعرفة البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وفق متغيرات وفروض الدراسة الحالية، وقد تكونت هذه الاستمارة من عدة أسئلة توضح المعلومات الشخصية المطلوبة لاستكمال أدوات الدراسة. وقد تم توزيع هذه الاستمارة على أفراد العينة قبل تطبيق مقياسي الدراسة (اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ومقياس تنسي لمفهوم الذات).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحث الحالي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد قيام الباحث بتفريغ البيانات وبعد ترميزها في استمارة التفريغ واستخدم الباحث بعدها المعالجات الإحصائية التالية:

١ - اختبار (T.Test) لمجموعتين مستقلتين (Independent T- test).

٢ - التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.

٣ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٤ - معامل ألفا كرونباخ .

٥ - معامل ارتباط بيرسون. (Pearson Correlation).

خطوات إجراء الدراسة

١ - اختيار عنوان البحث من خلال ممارسة الباحث العملية والمهنية في مجال الأمن.

٢ - عرض عنوان الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز.

٣ - الاطلاع على المصادر والمراجع التي تدور حول موضوع انحراف الأحداث والأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) ومفهوم الذات، من خلال المكتبة المركزية في الجامعة وبعض المكتبات الأخرى.

٤ - إعداد الإطار النظري وتحديد متغيرات الدراسة وهي الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع؛ مفهوم الذات) عند الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين.

٥ - إجراء مسح للدراسات السابقة التي تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة.

٦ - تجهيز أدوات الدراسة (استمارة جمع البيانات) وعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز والتأكد من صدقها وثباتها من خلال العينة الاستطلاعية.

٧ - بعد التأكد من صدق وثبات الأدوات، قام الباحث بتحديد عينة الدراسة وتطبيق الأدوات عليها.

٨ - الخروج بمجموعة من النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

٩ - وبناء على نتائج الدراسة وتفسيرها خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات تم صياغتها في صورة مجموعة من التوصيات التي تفيد في ميدان العمل النفسي والجنائي والاجتماعي والتربوي، ومن الممكن الخروج بعدة موضوعات مستقبلية - إن شاء الله - تفيد من سوف يقوم بدراستها.

نتائج الدراسة

يعرض الباحث في هذا الفصل ما توصلت إليه الدراسة من نتائج . وفيما يلي عرض النتائج المترتبة على اختبار كل فرض من فروض الدراسة:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في متوسط زمن كمون الاستجابة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأحداث الجانحين والأحداث العاديين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في زمن كمن الاستجابة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢).

جدول (١٢). الفروق بين متوسطي درجات الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في زمن كمن الاستجابة.

المجموعة	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	عدد أفراد العينة ن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أحداث عاديين	٤٣٦,٥٥	٣٢٥,١٣	٦٠	٣,٥٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
أحداث جانحين	٢٧٦,٣٨	١٣٩,٨٨	٦٠		

يتضح من الجدول (١٢) أن متوسط زمن كمن الاستجابة لدى الأحداث العاديين = (٤٣٦,٥٥) والانحراف المعياري = (٣٢٥,١٣) بينما متوسط زمن كمن الاستجابة لدى الأحداث الجانحين = (٢٧٦,٣٨) والانحراف المعياري = (١٣٩,٨٨) وجاءت قيمة (ت) المحسوبة = (٣,٥٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعبر عن وجود فروق دالة إحصائية بين عينتي الدراسة للأحداث الجانحين والعاديين في متغير زمن كمن الاستجابة لصالح العاديين.

نتائج الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في متوسط عدد الأخطاء. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأحداث الجانحين والأحداث العاديين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في عدد الأخطاء، كما يوضحها جدول (١٣).

جدول (١٣). الفروق بين متوسطي درجات الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في عدد الأخطاء.

المجموعة	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	عدد أفراد العينة ن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أحداث عاديين	٣٧,٤١	١٥,٧٦	٦٠	٦,٧٣ -	دالة عند مستوى ٠,٠١
أحداث جانحين	٥٤,٣٨	١١,١٩	٦٠		

يتضح من الجدول (١٣) أن متوسط عدد الأخطاء لدى الأحداث العاديين = (٣٧,٤١) والانحراف المعياري = (١٥,٧٦) بينما متوسط عدد الأخطاء لدى الأحداث الجانحين = (٥٤,٣٨) والانحراف المعياري = (١١,١٩). وأن قيمة (ت) المحسوبة = (٦,٧٣ -) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الفروق بين متوسطي درجات الأحداث الجانحين والعاديين في عدد الأخطاء كانت ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة الجانحين أي أن عدد الأخطاء لدى الأحداث العاديين أقل منه لدى الجانحين بفروق دالة إحصائية.

نتائج الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأحداث الجانحين والأحداث العاديين في الدرجة الكلية لمفهوم الذات، حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٤). الفروق بين متوسطي درجات الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في الدرجة الكلية لمفهوم الذات.

المجموعة	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	عدد أفراد العينة ن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أحداث عاديين	٣٣٢,٨١	٣٤,٢٦	٦٠	٣,٥٩	٠,٠١
أحداث جانحين	٣٠٩,٦٦	٣٥,٦٨	٦٠		

يتضح من الجدول (١٤) أن متوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الأحداث العاديين = (٣٣٢,٨١) والانحراف المعياري = (٣٤,٢٦) بينما متوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين = (٣٠٩,٦٦) والانحراف المعياري = (٣٥,٦٨) وجاءت قيمة (ت) المحسوبة = (٣,٥٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن الفروق بين مجموعتي الأحداث الجانحين والعاديين كانت ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة العاديين أي أن مفهوم الذات لدى الأحداث العاديين أعلى منه لدى الأحداث الجانحين بفروق ذات دلالة إحصائية.

نتائج الفرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط درجة مفهوم الذات الجسمية). وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأحداث الجانحين والأحداث العاديين في مفهوم الذات الجسمية، كما يوضحها الجدول (١٥).

جدول (١٥). الفروق بين متوسطي درجات الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في مفهوم الذات الجسمية.

المجموعة	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	عدد أفراد العينة ن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أحداث عاديين	٦٩,٦٠	٩,٢٥	٦٠	٢,٦٢	عند مستوى ٠,٠١
أحداث جانحين	٦٥,١٨	٩,٠٧	٦٠		

يتضح من الجدول (١٥) أن متوسط درجات مفهوم الذات الجسمية لدى الأحداث العاديين = (٦٩,٦٠) والانحراف المعياري = (٩,٢٥) بينما متوسط درجات مفهوم الذات الجسمية لدى الأحداث الجانحين = (٦٥,١٨) والانحراف المعياري = (٩,٠٧) وأن قيمة (ت) المحسوبة = (٢,٦٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن مفهوم الذات الجسمية لدى الأحداث العاديين أعلى منه لدى الأحداث الجانحين بفروق دالة إحصائية.

نتائج الفرض الخامس: ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط درجة مفهوم الذات الأخلاقية). وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأحداث الجانحين والأحداث العاديين في درجات مفهوم الذات الأخلاقية، كما يوضحها الجدول (١٦).

جدول (١٦). الفروق بين متوسطي درجات الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في درجات مفهوم الذات الأخلاقية.

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
م	ع	ن			
أحداث عاديين	٦١,٣١	٦,٧١	٦٠	١,٨٧	غير دالة
أحداث جانحين	٥٨,٩٥	٧,٠٩	٦٠		

يتضح من الجدول (١٦) أن متوسط درجات مفهوم الذات الأخلاقية لدى الأحداث العاديين = (٦١,٣١) والانحراف المعياري = (٦,٧١) بينما متوسط درجات مفهوم الذات الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين = (٥٨,٩٥) والانحراف المعياري = (٧,٠٩) كما كانت قيمة (ت) المحسوبة = (١,٨٧) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٨) ومن ثم فهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

نفسير ومناقشة النتائج

تفسير نتائج الفرض الأول: ينص هذا الفرض على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في متوسط زمن كمون الاستجابة لصالح العاديين). جاءت نتائج زمن كمون الاستجابة موضحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٥٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي تتفق مع نتائج دراسة واجنر وآخرين (١٩٩٨). ويرجع ذلك إلى أن الأسلوب المعرفي يعبر عن سؤال: كيف يفكر الفرد (أي الأسلوب الذي يستخدمه في التفكير) ولا يعبر عما يفكر فيه الفرد أي موضوع التفكير. (المغربي، ١٩٩٧، ١٢١).

ولما كان الأحداث العاديين يتحققون من الاستجابة قبل إصدارها وقبل اتخاذ أي قرار فإنهم يميلون إلى تأمل بدائل الحلول بعناية ودقة قبل إصدار الاستجابات على عكس الأحداث الجانحين الذين يميلون إلى سرعة الاستجابة لأول حل يطرأ على أذهانهم، وغالباً ما تكون هذه الاستجابة غير صحيحة، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع زمن كمون الاستجابة لدى الأحداث العاديين وانخفاض زمن كمون الاستجابة لدى الأحداث الجانحين. وتتفق هذه النتيجة مع ما نادى به كاجان وكوجان (Kagan & Kogan, 1970) من أن الفرد الذي يشك في قدراته ولكنه يرغب في إنكار هذا الشك فإنه سيسلك باندفاعية، والفرد الذي لديه خوف كبير من الفشل وليس لديه ميل كبير لإخفاء هذا الخوف فإنه من المحتمل أن يصبح متروياً. (Kagan & Kogan, 1970).

تفسير نتائج الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في متوسط عدد الأخطاء. أكدت نتائج

الفرض الثاني على أن متوسط عدد الأخطاء لدى الأحداث العاديين كان أقل منه لدى الأحداث الجانحين بفروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (- ٦,٧٣) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١). وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة طارق السلمي (٢٠٠٤) بينما تختلف نتائج هذه الفرض مع دراسة واجنر وآخرين (١٩٩٨). وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة الفرض الأول حيث إن الأفراد الاندفاعيين يرتكبون عدداً أكبر من الأخطاء بينما الأفراد المتريثون يرتكبون عدداً أقل من الأخطاء، ولما كانت نتيجة الفرض الأول قد أظهرت أن الأحداث الجانحين يميلون لأخذ وقت أقل في الاختيار بين البدائل وإعطاء الاستجابة (زمن كمون الاستجابة) جاءت نتيجة هذا الفرض موضحة أنهم نتيجة لهذا التسرع في الاستجابة يرتكبون عدداً أكبر من الأخطاء بالمقارنة بالأحداث العاديين.

ويرجع الباحث سبب ذلك إلى أن الحدث الجانح يكون متسرعاً في إعطائه للاستجابة دون فحص للبدائل المتاحة الأمر الذي يجعله يرتكب عدداً أكبر من الأخطاء بينما الحدث العادي يكون أكثر تريثاً في إعطاء الاستجابة ويقوم بفحص البدائل المتاحة ليختار من بينها مما يؤدي لأن تكون عدد أخطائه أقل.

تفسير نتائج الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات) أشارت نتائج الفرض الثالث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في مفهوم الذات. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد المحمودي (٢٠٠٦).

ويرجع الباحث سبب ذلك إلى أن الجانح يكون مفهوم الذات لديه أكثر تباعداً عن المفهوم الذي يكونه الشخص العادي عن نفسه، حيث إن الجانح يرى نفسه بصورة تخالف الصورة التي يرى بها الآخرون، والجانح أقل تقبلاً لذاته من غير الجانح فهو غير راضٍ عن نفسه ويرى أنه أقل من الآخرين، الأمر الذي يشعره بالنقص فيحاول التغلب على هذا النقص من خلال خروجه على المجتمع وارتكابه للمخالفات وبالتالي الوقوع في الانحراف. كما أن مفهوم الذات السلبي الذي تكون لدى الحدث الجانح ينطبق على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المعتادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية للأفراد، التي تميزهم عن الأنماط العادية المتوقعة من الأفراد العاديين في المجتمع التي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه تلك السلوكيات بسوء التكيف الاجتماعي. (بهادر، ١٩٨٣، ٣٤).

ومن هنا كان الفرق واضحاً بين الأحداث العاديين والجانحين في مفهوم الذات.

تفسير نتائج الفرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط درجات مفهوم الذات الجسمية). وقد أشارت النتائج الخاصة بهذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في مفهوم الذات الجسمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد المحمودي (٢٠٠٦). ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أن عينة الدراسة سواء العاديين أو الجانحين يقعون في المرحلة العمرية من (١٣ - ١٨) سنة، وهي مرحلة المراهقة وفي تلك المرحلة تكون التغيرات المفاجئة الداخلية والفسولوجية لها أثرها في مفهوم الذات لدى الشخص، فبعد أن كان الشكل

الخارجي للجسم ذا قيمة ثانوية بالنسبة للطفل في مرحلة الطفولة حتى الطفولة المتأخرة، ترتفع قيمته في مرحلة المراهقة حتى يصبح بؤرة اهتمام الشخصية، ويساعد على ذلك نظرات الآخرين والقيم الاجتماعية السائدة، كل هذه التغيرات تؤدي إلى ازدياد حدة الصراع، وتكون اتجاهات النمو هذه بمثابة بذور لعدد من الانحرافات والعصاب والذهان وأحياناً الانتحار. (بهادر، ١٩٨٣، ٣٧).

ولما كان الأحداث العاديون أكثر عناية بصورة الجسم وأكثر اقتناعاً بصورة جسمهم، بينما الأحداث الجانحون يرون أنفسهم بصورة أقل من الآخرين، الأمر الذي ينعكس على شعورهم بأنهم غير أسوياء من ناحية صورة الجسم، وبالتالي فإن مفهوم الذات الجسمية لديهم يكون أقل من أقرانهم العاديين.

تفسير نتائج الفرض الخامس: ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط درجات مفهوم الذات الأخلاقية). تشير نتائج هذا الفرض إلى قبول الفرض الصفري بمعنى أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في مفهوم الذات الأخلاقية كانت غير دالة. وتختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة المحمودي (٢٠٠٦) وبالرغم من أن الفروق بين متوسطي درجات مفهوم الذات الأخلاقية لدى الأحداث العاديين والجانحين كانت غير دالة، إلا أن الأحداث العاديين كانوا أعلى من الجانحين، فبالرغم من أن هناك ارتفاعاً إلا أنه كان غير دال، أي أن مفهوم الذات الأخلاقية لديهم كان أعلى من أقرانهم الجانحين. ويرجع الباحث سبب ذلك إلى أن الأحداث الجانحين قد يكونون متأثرين بنظرة المجتمع إليهم من أنهم خارجين على المعايير الأخلاقية والمثل السائدة في المجتمع؛ لذلك يحاولون التمسك بها وعدم الخروج عليها حتى يحظون باحترام المجتمع وتقديره، وهذا يجعل مفهوم الذات الأخلاقية لديهم مرتفعاً بدرجة تقارب مفهوم الذات الأخلاقية لدى العاديين وهذا هو سبب تقارب متوسطي درجات مفهوم الذات لدى الأحداث العاديين والجانحين.

كما يرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى أن الأحداث الجانحين لا يختلفون كثيراً عن العاديين في هذا الجانب من مفهوم الذات - الذات الأخلاقية - بمعنى أن لديهم الركيزة الأساسية من الأخلاق والقيم الموجودة بالمجتمع وهم في حاجة إلى من يساعدهم ويشجعهم للتمسك بها والالتزام بها، فلو أنهم وجدوا تشجيعاً من البيئة المحيطة بهم لأصبحوا مثل أقرانهم العاديين في ذلك الجانب. أو لأنهم يحاولون أن يظهروا للآخرين أنهم متمسكين بالقيم والعادات والتقاليد والقوانين وليسوا كما يظن الآخرون أنهم خارجين عليها، الأمر الذي جعل درجاتهم في هذا الجانب من مفهوم الذات تقترب من درجات الأحداث العاديين.

نتائج الدراسة

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط زمن كمون الاستجابة لصالح العاديين.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط عدد الأخطاء لصالح الجانحين.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات لصالح العاديين.

- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط درجات مفهوم الذات الجسمية لصالح العاديين.
- ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في متوسط درجات مفهوم الذات الأخلاقية.

نوصيات الدراسة

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
- ١- على القائمين في وزارة التربية والتعليم مراعاة خصائص الأساليب المعرفية عند إعداد المناهج التعليمية للطلاب وتدريبهم على التريث عند إصدار الاستجابة والبحث في البدائل المتاحة والاختيار من بينها حتى لا ترتفع الأخطاء التي يقعون فيها.
 - ٢- الإفادة من مقياس الأسلوب المعرفي (التريث / الاندفاع) في الإرشاد النفسي في الكشف عن الطلبة ذوي الأسلوب المعرفي (الاندفاع)، بما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة مواقف الحياة المتغيرة وإيجاد الحلول لها.
 - ٣- زيادة العناية بموضوع مفهوم الذات لدى الأحداث، وذلك من خلال قيام وزارة التربية والتعليم باتخاذ التدابير اللازمة لرفع مستوى مفهوم الذات عندهم، وخلق الأجواء المناسبة لتحقيق هذا الهدف حتى لا يؤدي ذلك إلى انحرافهم.
 - ٤- إعداد برامج من قبل الشؤون الاجتماعية لرفع مستوى مفهوم الذات (الجسمية) لدى الأحداث الجانحين الموجودين بدور الرعاية الاجتماعية لجعلهم أكثر عناية وأكثر اقتناعاً بصورتهم الجسمية.
 - ٥- مراعاة الفروق الفردية للأحداث، والبعد عن أسلوب الأمر والنهي واتباع أسلوب النصيحة والإرشاد والحوار المفتوح بين الحدث ووالديه والمجتمع بشكل عام حتى يرتفع لديهم مفهوم الذات الأخلاقية.

مقترحات ببحوث ودراسات مستقبلية

- يوصي الباحث بإجراء دراسات ميدانية مشابهة حول فئة الأحداث حتى نصل إلى فهم أشمل وأعمق لظروف هذه الفئة من أبناء المجتمع مثل:
- ١- دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين والعاديين في الأساليب المعرفية التي لم تتناولها الدراسة.
 - ٢- إعداد برنامج إرشادي مقترح حول تعديل السلوك الاندفاعي لدى الأحداث الجانحين.
 - ٣- دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين بحسب متغيرات الجريمة وظروف ارتكابها.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، رزق سند؛ سالم، سناء محمد؛ مطحنة، السيد خالد. (٢٠١٠). علم النفس الحنائي، ط ١، جدة: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف. (١٩٩٦) القدرات العقلية، ط ٥، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الباشا، إبراهيم أحمد (٢٠١٦) مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد الواحد والعشرون، يناير (٢٠١٧).
- الجوخدار، حسن. (١٩٩٢). قانون الأحداث الجانحين، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- السدحان، عبد الله ناصر. (١٩٩٦). رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- الدحدوح، أسماء سليمان نصيف (٢٠١٠) الأساليب المعرفية وعلاقتها بالتوتر النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- الصراف، قاسم. (١٩٩٥). آثار كارثة الاحتلال العراقي على مفهوم الذات لدى الشباب في الكويت. المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية بالكويت: الكويت، مكتب الإنماء الاجتماعي.
- السلمي، طارق عبد العالي. (٢٠٠٤). الأسلوب المعرفي (التربث / الاندفاع) والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - قسم علم النفس - جامعة أم القرى.
- الشميمري، هدى بنت صالح. (١٩٩٧). قوة الأنا تبعاً لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم علم النفس - جامعة أم القرى.
- الشمري، عوض (٢٠١٢) تصنيف جرائم الأحداث، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية الرياض.
- الشيخ، حسن بن علي. (٢٠٠٣). اللامعيارية (الانومي) ومفهوم الذات والسلوك الانحرافي لدى المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العتوم، عدنان يوسف. (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي - النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح حمد (٢٠٠٠) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء.
- العمري، منى سعد فالح. (٢٠٠٧). الأسلوب المعرفي (التربث / الاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات - قسم علم النفس - جامعة طيبة.

- المغربي، محمد محمد عباس. (١٩٩٧). بعض الاستراتيجيات المعرفية (وتطبيقاتها في مجال التعليم)، سلسلة علم النفس المعرفي (٢)، الإسكندرية: الفتح للطباعة والنشر، ص ٢٧ - ١٢٦.
- المحمودي، محمد الطاهر عبد الله. (٢٠٠٦). مفهوم الذات والتكيف لدى الأحداث الجانحين بالمجتمع الليبي، رسالة دكتوراه في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، ليبيا: جامعة الجزائر.
- الفرماوي، حمدي علي. (١٩٨٥). اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ت. أ. م (٢٠) لقياس أسلوب الاندفاع مقابل التروي، كراسة تعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفرماوي، حمدي علي. (١٩٩٤). الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- البجادي، أحمد يونس محمود (٢٠١١) أثر برنامج إرشادي في تعديل مفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ١١(٢)، ٣٧ - ٦١.
- الأغا، هيام يونس أحمد (٢٠١٤). بعض الأساليب المعرفية ومفهوم الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس جامعة الأزهر، غزة.
- بهادر، سعدية محمد علي. (١٩٨٣). من أنا؟ البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجهة لأطفال الرضا بين النظرية والتجربة، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- حسون، هنادي (٢٠١٢) مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠(١)، ١٣١ - ١٥١.
- رضوان، شفيق (٢٠٠٥) علم النفس الاجتماعي. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (١٩٩٣) أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد القادر، موفق عبد الله (٢٠١١) منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية، دار التوحيد.
- عبيد، رؤوف. (١٩٨٥). أصول علم الإحرام والعقاب، ط ٦، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد. (١٩٩٨). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ٦، عمان: الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- غانم، محمد حسن؛ القليوبي، خالد محمد؛ القحطاني، غانم مذكر. (٢٠١١). مقدمة في علم النفس الجنائي، جدة: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- غنيم، سيد محمد. (١٩٧٥). سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها نظرياتها، القاهرة: دار النهضة العربية.
- عثمان، سيد أحمد؛ وأبو حطب، فؤاد. (١٩٧٨). التفكير، دراسات نفسية، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فرير، فاطمة حلمي. (١٩٨٦). التأمل والاندفاع وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة الزقازيق.

فيتس، وليم؛ ترجمة فرج، صفوت؛ أحمد، سهير كامل. (١٩٩٨). مقياس تنبسي لفهوم الذات، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المراجع الأجنبية

References

- Alexander, Roodin, And Gorman .(1980). Developmental Psychology. New York: D. Van Nostrand Company.
- Hurich, Anthony P. Dana .(1984). Self-Concepts Of Rural Early Adolescence Juvenile Delinquents. Journal Of Early Adolescence, Vol.4.No(1) Pp.41-46.
- Rollions .A, H & Genser, L.(1977). Role Of Cognitive Style In A Cognitive Task, a Case Favoring The Impulsive Approach To Problem Solving, Journal Of Educational Psychology.Vol.69.No,(3),pp.281-287.
- Kagan, J & Kogan .N. (1970). Individual Variation In Cognitive Processes. In P. Mussen (Ed). Carmichaels Manual Of Child Psychology . New York. Wiley Sons. Pp. 1273-1365.
- Dolgun G. Savaser. S. Yazgan.Y.(2014).Determining the correlation between quality of life and self-concept in children with attention deficit/hyperactivity disorder. Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing.21(7).601-608.
- Messick .Samuel.(1984). The Nature Of Cognitive Styles. Problems And Promise In Educational Practice. Educational Psychologist,Vol.19,No .(2), pp.59-74.
- Wagner, D and Friedman. S. (1998). Staying With Their First Impulse? The Relationship And Answer Changes In Amultiple - Choice Exam In A: Fifth- Grade Sample .J. Of Research And Developmental In Educational, Vol. 31.No (3).pp 166-175.

